كتبها Administrator
الخميس, 08 أكتوبر 2015 16:13 - تم التحديث فى الخميس, 08 أكتوبر 2015 16:13

الشاعر محمــد الفيتورى

كنت من أشد المعجبين بشعر المنابع من أعماق روحه ، والذى استمد صوره البلاغية الجديدة من عناصر الحياة اليومية فى القاهرة الأفريقية . كنا ندعوه فى مهرجانات الشعر التى تقام بكلية دار العلوم ، ويحضرها لفيف من كبار الشعراء فى مصر مثل صلاح عبدالصبور، وأحمد عبدالمعطى حجازى ، ومحمــد التهامى .. لكن هذا الشاعر السودانى ، القصير القامة ، والذى لا يلفت الأنظار أبداً من الوهلة الأولى كان حينما يعتلى المنصة لالقاء قصيدته يتحول إلى مارد عملاق يهز المشاعر بكلماته ، وينفذ بإلقائه المميز إلى كل القلوب .

كنا نجلس معه أحيانا بالكلية ، وأحيانا نلتقيه بإحدى مقاهى وسط البلد بالقاهرة ، فيحدثنا عن بعض أخباره ، ويلقى علينا بعض أشعاره .

أما معرفتى العميقة به فلم تأت إلا حين تمت دعوتى معه إلى مؤتمر الجنادرية الذى كان يعقد بالسعودية ، وهناك - من خلال أسبوع كامل - لم نفترق، وراح كل منا يحكى للآخر عن مسيرته الشعرية ، وجدت بيننا ما يشبه التوافق الروحى الحميم . وجدته إنساناً متواضعاً جداً ، ومتدينا جداً ، وطيب القلب إلى حد بعيد ..

كتبها Administrator
الخميس, 08 أكتوبر 2015 16:13 - تم التحديث فى الخميس, 08 أكتوبر 2015 16:13

وعندما عدنا إلى القاهرة صرنا نتواصل بالتليفون تارة ، أو يمر علىّ فى المنزل ليصحبنى فى رحلة ليلية فى سيارته المرسيدس ، ونحن نستمع إلى بعض اسطوانات قراء القرآن الكريم ، الذى كان يكتشفهم فى القرى والريف المصرى .

وذات يوم كتبت له قصيدة كتحية ، فطلب منى أن أرسلها له بالفاكس ، ولم تمر لحظات حتى وصلنى منه فاكس بالرد . وفيما يلى القصيدتان :

عودة